

دعوة الى تبني النموذج المغربي الجديد للملكية

«الوفاق» تهاجم «منتدى الحوار»: يهملش المعارضة والشارع



الشيخ علي سلمان رئيس جمعية «الوفاق» في دبراز أمس (حمد المحمد - رويترز)

رغم مشاركتها في اللحظة الأخيرة في حوار التوافق الوطني، فإن جمعية «الوفاق» المعارضة شنت هجوماً على العديد من الشواهد، ورات أنه أبعد ما يكون عن الحوار الوطني، بسبب تغييبه حركات سياسية وتهميشه للمعارضة، إضافة الى آليات عمله المعقدة

رات أكبر جمعية معارضة بحرينية «الوفاق» الوطني الإسلامية أن حوار التوافق الوطني، الذي انطلق أول من أمس، أكثر منه منتدى للحوار، بسبب تهميشه المعارضة، ولأنه لا يعكس التمثيل الحقيقي للشارع. وطالبت بتعديلات دستورية على غرار ما جرى في المغرب، لتوجيه النظام نحو الملكية الدستورية.

وفي بيان هنأت فيه الشعب المغربي بالاستفتاء على الدستور الجديد، قالت جمعية «الوفاق» إنها تبارك للشعب المغربي وملك المغرب نجاح الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد، الذي يحد من صلاحيات الملك لصالح رئيس الوزراء، الذي يُختار من الكتلة الأكبر ورئيس السلطة التشريعية، وتحقيق استقلال القضاء». وأضافت إنه «رغم احتفاظ الملك بصلاحيات رئيسية، منها انفراد في تعيين الأجهزة الأمنية، وهو ما ينتقص من الصيغة الديمقراطية الحقيقية، يعدّ التقدم الذي جاء به هذا الدستور الجديد تطوراً مهماً في مسيرة المغرب نحو الديمقراطية». وأكدت «إننا في البحرين نطالب بنفس المطالب التي طالب بها المغاربة، وإذا كانت هناك نية صادقة وجادة عند السلطة فإن الطريق الذي انتهجه الملك المغربي واضح وسهل. ولم يقدم الشعب المغربي المليوني 10 في المئة من الضحايا الذين قدمهم شعب البحرين للحصول على هذه المطالب».

وقد أكد رئيس وفد «الوفاق» الى الحوار

التاسيسي». كذلك انتقد آليات وإجراءات العمل داخل الجلسة، قائلاً إن «هناك أوراقاً تطرح وتناقش ثم ترفع توصيات، تماماً كإجراءات أي منتدى حوار». ولفت الى أنه «وردت عدة مغالطات في افتتاح الحوار، كالقول إن نهج الحوار في البحرين مرسخ. أقول إن البحرين لم تشهد حواراً حقيقياً. وحتى الآن لم نشهد حواراً حقيقياً».

صاغ دستورية». وأوضح أن «الحكومة المنتخبة اذا جرى التوافق عليها بأعلى سقف، فقد تتراجع في الصبغ الى أدنى سقف». وأصر على تسمية حوار التوافق الوطني منتدى حوار «لأنه ليس ثمة تمثيل حقيقي للناس، ولا يركز على أساس المشكلة، أو تنتج عنه صبغ دستورية كاملة تُعرض على الاستفتاء الشعبي إذا لم تذهب إلى المجلس

وبغياب العقد الاجتماعي». وأشار الى أن «خطاب ما سُمي الحوار يوضح في بداياته أن الشخصيات والمؤسسات التي جرى اختيارها لا تمثل الشعب، بل تمثل أفكاراً». وأكد أنه ليس هناك تمثيل حقيقي للمجتمع في الحوار «بل اختيار متعمد لشخصيات».

وتابع أنه «حوار أفكار ستكون نتيجتها وثائق ترفع للملك بصيغ إنشائية لا

الوطني، النائب الأول لرئيس مجلس النواب المستقيل، خليل مرزوق، خلال مؤتمر صحفي عقب الجلسة الأولى من الحوار، أن الجمعية عرضت على ملك البحرين أن يحذو حذو نظيره المغربي، وقال «في البحرين هذا ما نطالب به منذ عقود، فقد سلب دستور 2002 مكتسبات دستورية في 1983 كذلك صدر الدستور الأخير بإرادة منفردة،

التعنّت اليوناني يحول دون انطلاق «أسطول الحرية 2»

نفى اتهام إسرائيل ب«تخريب» الاسطول موضحاً أن ذلك «من وحي الخيال».

من جهة ثانية، أبدى مسؤولون اسرائيليون قلقهم من الوصول الكثيف لناشطين مؤيدين للفلسطينيين الاسبوع المقبل الى مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب، ما دفعهم إلى اتخاذ قرار بتعزيز قوات الشرطة داخل المطار بغية التصدي لأي محاولة تظاهر. ونقلت اذاعة الجيش الإسرائيلي عن مسؤول رفيع رفض كشف هويته، قوله «هناك خشية من ان يشيع متظاهرون الفوضى في المطار»، وذلك بعدما أعلنت جمعية فرنسية مؤيدة للفلسطينيين على موقعها الالكتروني ارسال «بعثة دولية» بين الثامن والسادس عشر من تموز «تجاوباً مع نداء التضامن الذي وجهته 15 جمعية أهلية فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

وأفاد منظمو هذا التحرك بأن نحو 300 فرنسي ووفوداً من بلجيكا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا سيشاركون في هذه العملية تحت عنوان «أهلاً بكم في فلسطين»، فيما يريد هؤلاء الناشطون «الوصول معاً إلى مطار بن غوريون آتين من بلدان عدة».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

اجتماع للحكومات الاشتراكية، من الحكومة اليونانية وجميع الحكومات الأخرى عدم اعتراض قافلة السفن، فيما أكدت منظمة «شيب تو غزة» أن رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو، باع «روح اليونان» مجيزاً «للمياه الإقليمية الإسرائيلية» بالوصول إلى سواحلها.

في المقابل، أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي، أفينغور ليرمان عن ارتياحه لتعطيل ابحار اسطول المساعدات. ورأى في حديث لالاذاعة العسكرية الإسرائيلية أن «نجاح تلك الجهود على الصعيد الدبلوماسي لم يأت تلقائياً، إنه ثمرة اتصالات كثيفة مع دول المنطقة والمجتمع الدولي».

كذلك أعرب ليرمان عن ارتياحه الكبير خصوصاً لموقف اللجنة الرباعية للشرق الاوسط التي تضم الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي، والامم المتحدة، بعدما طلبت أول من أمس من «كل الحكومات المعنية استخدام نفوذها للتصدي لإبحار أي اسطول جديد يهدد أمن المشاركين وقد يؤدي الى تصعيد».

وبعدما زعم ليرمان أن بين المشاركين في الاسطول «مجموعة من المتشددين من ناشطي حماس مرتبطين بالارهاب»،

«تحت علم يوناني أو اجنبي من الموانئ اليونانية إلى منطقة غزة البحرية» ذهب «حتى اشعار آخر»، وأقدمت على توقيف القبطان جون كازمر، متهمه اياه بأنه حاول الإبحار بسفينته «وداسيتي أوف هوب» خارج المياه اليونانية يوم الجمعة الماضي، رغم حظر السلطات اليونانية.

إلا أن إحدى المنظمات للرحلة، جين هيرشمان، رفضت الاتهامات اليونانية للقبطان موضحة أنها «مجرد وسيلة للتعطيل والترهيب»، فيما أكد محامي قبطان المركب الأميركي، أن موكله يحتجز «في ظروف مروعة» وأنه لم يتلق مساعدة قنصلية.

في غضون ذلك، تصاعدت الضغوط على اليونان بين من يطالبها بالسماح للسفن بالابحار إلى غزة، ومن يطالبها بالتمسك بموقفها المعرقل، وذلك بعدما

دعا وزير الشؤون الخارجية والتخطيط في حكومة «حماس»، محمد عوض اليونان إلى السماح لاسطول المساعدات معرباً عن أسفه «لموقف اليونان الذي استجاب للضغط الدولي بمنع اسطول الحرية من الإبحار».

بدوره، طلب النائب الفلسطيني مصطفى البرغوثي، الذي يزور أثينا لحضور

لم يمنع تشبث اليونان بموقفها الرفض لمنح «اسطول الحرية 2» الإذن بالابحار من موانئها إلى غزة، منظمي الرحلة من الاعراب عن أملهم أن يتمكنوا من الإبحار من اليونان هذا الاسبوع لتحدي الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة وايصال مساعداتهم لأهالي القطاع. وقال أحد المنظمين، آدم شابيرو، «يوم الاثنين سيكون يوم تحرك حيث ننوي مواصلة الإبحار»، فيما تفيد رسائل تصل إلى موقع تويتر الاجتماعي من صحافيين كانوا يعتزمون الانضمام للرحلة بأن البعض بدأ يتخلى عن فكرة المشاركة من منطلق الشعور بالإحباط.

وقال أحد المنظمين، ديمتريس بليونيس «نشعر بالإهانة البالغة بسبب موقف الحكومة اليونانية التي قبلت في واقع الامر بنقل الحصار على غزة إلى الشواطئ اليونانية»، لكنه لفت إلى أن إحدى السفن الفرنسية «في مكان آمن ولا يمكن الكشف عنه» خارج المياه اليونانية، وذلك بعد تعرض سفينة تقل ناشطين إيرلنديين في تركيا لعملية تخريب بواسطة من يشتبه في أنهم من الضفادع البشرية الإسرائيلية.

في هذه الأثناء، جددت وزارة الدفاع المدني اليونانية التأكيد أن السماح بالانطلاق

تستمرّ اليونان في منع «اسطول الحرية 2» من الإبحار من موانئها في اتجاه غزة، بعدما أوقفت مركباً أميركياً متهماً قبضانه بمحاولة الإبحار رغماً عنها. في المقابل، لم تخف إسرائيل ارتياحها من التوجه اليوناني واصفة اياه بأنه «ثمرة عمل دبلوماسي»